معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ربادة الأعمال لدى الطلبة

ربيع الذهلي² جامعة نزوى، سلطنة عمان حسين الخروصي¹ قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

Self-Efficacy Beliefs in Entrepreneurship for Students Hussain Alkharusi^{1,*} Rabia Aldhuhli²

Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman hussein393500@gmail.com Department of Education and Human Studies, College of Arts and Science, University of Nizwa, Sultanate of Oman rabeealthuhli@unizwa.edu.om

تاريخ الاستلام:2020/01/28؛ تاريخ القبول:2020/03/07؛ تاريخ النشر:2022/02/28

Abstract. This study aimed at exploring self-efficacy beliefs in entrepreneurship for students. A descriptive research design was used to achieve the objective of the study. The sample consisted of (691) students representing grades 10 and 11 in schools of (5) educational governorates in the Sultanate of Oman.

Results of exploratory and confirmatory factor analyses revealed a scale consisting of (14) items divided into two factors: self-confidence and perseverance. Results also showed that students possess high levels of self-efficacy beliefs in entrepreneurship. The results revealed no statistically significant differences among students on the self-efficacy beliefs in entrepreneurship with respect to gender, grade level, and their interaction.

The study ended with a number of recommendations such as the possibility of utilizing the scale developed in the current study for developing students' self-efficacy beliefs in entrepreneurship and conducting other studies to verify the applicability of the scale for other samples.

Keywords. Self-efficacy; Entrepreneurship; Scale Development; Validity; Reliability

ملخص. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفى. تألفت عينة الدراسة من (691) طالباً وطالبة يمثلون طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس (5) محافظات تعليمية في سلطنة عمان. أسفرت نتائج الدراسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي مقياساً من (14) فقرة موزعة على عاملين هما الثقة بالنفس والمثابرة. وقد توافرت دلالات مقبولة لصدق وثبات بنية المقياس. كما أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستويات مرتفعة من معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال. وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال تعزى إلى النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والتفاعل بينهما. وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إمكانية الاستفادة من المقياس المطور في الدراسة الحالبة لتنمية معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال، واجراء دراسات أخرى للتحقق من قابلية المقياس للتطبيق على عبنات أخرى.

الكلمات المفتاح . الكفاءة الذاتية؛ ريادة الأعمال؛ بناء مقياس؛ الصدق؛ الثبات

*corresponding author

1. مقدمة

يعد التوجه نحو التفكير في العمل الربادي توجها عالمياً في مؤسسات التعليم العام والعالي، ووضعت كل الدول المتقدمة في العالم خططاً تنفيذية متلاحقة لتعزيز تطبيقات الفكر الربادي في مجتمعاتها. وقد أصبحت ربادة الأعمال في العالم ظاهرة واضحة وصلت حداً من النضج بحيث انتشرت الجمعيات المهنية والعلمية الكثيرة المهتمة بهذا المجال، وهناك مؤسسات عالمية علمية وتثقيفية تهتم بهذا العلم، وبدأت تخرج تخصصات فرعية في مجالات معينة لعلم ربادة الأعمال مثل التقنية والاتصالات، والطب والهندسة، كما توجهت الشركات والجمعيات إلى إنشاء مراكز متخصصة مثل مركز ربادة الأعمال للمرأة وأخرى للشباب والمراهقين وكذلك للأطفال (الشميسري والمبيريك، 2019).

قد تناولت كلٌ من منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006م تعريف التعليم للريادة تحت عنوان نحو ثقافة ريادية؛ بحيث ينظر للتعليم الريادي بشكل عام كمقاربة تربوية تدفع إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب و الإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يلها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهات وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة (المصري، والجمني، والغساني، وبدوي، 2010).

يشير لوكاس (2015) Lackeus إلى أن إدخال فكرة روح المبادرة لربادة الأعمال في التعليم قد أثارت حماسة كبيرة في العقود القليلة الماضية، وتم ذكر عدد كبير من التأثيرات الناتجة عن ذلك، مثل النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، وكذلك النمو الفردي وزيادة المشاركة المدرسية، ولكن وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ قد شكل تحدّ كبير إلى جانب الآثار الإيجابية المعلنة. وتمثل بعض التحديات التي واجهها الممارسون عند محاولة ضخ ريادة الأعمال في التعليم: قلة الوقت، والموارد، وخوف المعلمين من فكرة النشاط التجاري، وإعاقة الهياكل التعليمية، وصعوبات التقييم، وعدم الوضوح التعريفي.

بذلت سلطنة عمان جهوداً كبيرة في هذا المجال، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتزويد المدارس بتقارير ومؤشرات إحصائية حول سوق العمل، كما إنها قامت بتنفيذ برنامج الريادة للشباب منذ العام 2014م، والذي يهدف إلى غرس ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وإكسابهم مهارات تسهم في زيادة قدرتهم ومعرفتهم لفتح مشروعات ذاتية والتدريب عليها. ومن ضمن الجهود أيضاً برنامج الرواد العالمي (تكاتف) للمنح الدراسية والذي يستهدف طلبة الصفين العاشر والحادي عشر لتأهيلهم الأدوار ريادية ومهنية وإعطاء المجيدين منهم الفرصة لتنمية مواهبهم الأكاديمية وإكمال دراستهم في أرقى الجامعات والمؤسسات العالمية، 2019).

ونتيجة لزيادة الاهتمام بموضوع ربادة الأعمال في السنوات الأخيرة، بسبب التقدم التكنولوجي والعولمة، وزيادة الاهتمام بالقطاع الخاص، حتى يكون له دورٌ كبيرٌ في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك نتيجة لتزايد عدد الباحثين عن عمل من مختلف المخرجات سواء دبلوم التعليم العام أو مخرجات مؤهلات الدرجة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا، وكون بناء أي دولة على أسس ريادة الأعمال ليس عملية سريعة، إذ ينبغي غرس ثقافة ريادة الأعمال في المراحل الأولية من التعليم لكي تتمكن من المنافسة والنمو في ظل البيئة العالمية سريعة التغيير (الباجوري، 2017).

يرى محمد ومحمود (2014) ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بإكساب الطلبة بعض الكفايات والمهارات الضرورية التي تمكنهم من القيام بأي عمل ريادي منها المهارات التقنية كتقنيات المعرفة، والتنظيم والتحضير للأعمال، وكتابة التقارير، وحسن الإصغاء، ومن المهارات أيضاً مهارات إدارة الأعمال مثل: المحاسبة، والتسويق والتمويل، والترويج والدعاية، والإعلان، والرقابة والتفاوض واتخاذ القرار، وكذلك مهارات الريادة الشخصية والاجتماعية والتي تتمثل في الالتزام والضبط والرقابة، والإبداع والابتكار، وبناء الفريق، والثقة بالنفس.

يتضح مما سبق أهمية ربادة الأعمال في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بإكساب الطلبة المهارات والكفايات المرتبطة بربادة الأعمال. عليه؛ يرى الباحثان في الدراسة الحالية أنه من أجل أن يكون الطلبة قادرين على القيام بمشروعات ربادة الأعمال، ينبغي أن يمتلكوا معتقدات كفاءة ذاتية عالية لربادة الأعمال؛ وذلك للعلاقة الإيجابية بين معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء (Senler, 2016). ولذا بات من الضروري دراسة مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ربادة الأعمال لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها. تحظى الربادة والتعليم للربادة باهتمام متزايد في سلطنة عمان، وبأخذ هذا الاهتمام أنماطاً مختلفة منها البحث العلمي، حيث توجد عدة مشروعات بحثية في مجال التعليم الربادي، يتم دعمها من قبل جامعة السلطان قابوس ومجلس البحث العلمي العماني، كما صممت السلطنة نظامها التعليمي بحيث يزود سوق العمل بطلبة يمتلكون المعارف والمهارات والصفات الشخصية الضرورية التي تمكنهم من القيام بمشروعات الأعمال الربادية، وقد أنشئ المركز الوطني للتوجيه المني التابع لوزارة التربية والتعليم بهدف توجيه الطلبة مهنياً حسب مستوباتهم التعليمية المدرسية وتنمية الوعي بثقافة ربادة الأعمال لديهم، كما قامت وزارة القوى العاملة ممثلة في المديرية العامة للتدريب المني بتطوير مراكز التدريب المني والتقني لتواكب متطلبات سوق العمل العماني من القوى الوطنية الماهرة وشبه الماهرة التي تمتلك سمات العمل الربادي (المصري، والجمني، والغساني، وبدوي، 2010). في مقابل هذه الجهود، كشفت النشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في أغسطس 2018م، أن معدل الباحثين عن عمل في سلطنة عمان في عام 2017م، بلغ (7.1%)، كما إن معدل الباحثين عن عمل ممن يحملون مؤهل الدبلوم الجامعي في عام 2017م بلغ (6.3%)، وممن يحملون دبلوم التعليم العام وما يعادله ما نسبته (4.9%) (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018).ومن خلال هذه البيانات السابقة، فإنه من الضروري اللجوء إلى ربادة الأعمال باعتبارها حقلاً مهماً واعداً في اقتصاديات الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء، إذ تسهم المشروعات الربادية بفاعلية في تطوير التنمية الاقتصادية الشاملة، وعلى الصعيد الفردي فإنها تؤمن الدخل الكافي والرضا الشخصي وتحقيق الذات للشخص الربادي، كما تُسهم في تطوير وظائف جديدة وتقليل مستوبات البطالة في المجتمع، بالإضافة إلى إطلاق أنماط جديدة من السلع والمنتجات والخدمات مما يؤدي إلى ظهور أسواق جديدة (النجار والعلى، 2010)، وقد أشارت منظمة التدريب الأوربية إلى ضرورة امتلاك الطلبة مجموعة كفايات عند البحث عن فرص عمل أو القيام بأعمال خاصة وقد قسمتها إلى كفايات تتعلق بالمعرفة وكفايات بالاتجاهات وكفايات بالمهارات، بالإضافة إلى الاستعداد والميول والكفاءة الذاتية لربادة الأعمال (عبدالفتاح، 2016).

بالرغم من أن الدراسات السابقة في مجال تنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة، كدراسة كل من الرميدي (2018)؛ ودراسة القزاز واسماعيل (2018) Garcia, Ward, Hernandez, &Florez (2017)، ودراسة غارسيا، ووارد، وهيرناندز، وفلورز (2017) Axelsson ودراسة العريمية (2016)؛ ودراسة محمد ومحمود (2014)قد أكدت على أهمية تنمية كفايات ريادة الأعمال لدى الطلبة، إلا أنها لم تتناول موضوع قياس معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة باعتبار مقدار تأثيرها على توجه الطلبة لتأسيس مشروعاتهم الخاصة.

عليه؛ فأنه نظراً لندرة الدراسات التي تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة، جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وبمكن إجمال مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1. ما العوامل الكامنة لهتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟
- 2. ما دلالات صدق المقياس المطور للكشف عن معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟
- 3. ما دلالات ثبات المقياس المطور للكشف عن معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة؟
 - 4. ما مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟
- 5. هل توجد فروق دالة إحصائيا في معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة تعزى إلى النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتفاعل بيهما؟
- 2.1. أهداف الدراسة.سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ربادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وذلك من خلال بناء مقياس لهذا الغرض، والتحقق من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ربادة الأعمال لدى الطلبة تعزى إلى النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتفاعل بينهما.

3.1. مصطلحات الدراسة. تضمنت الدراسة الحالية عدة مصطلحات، يمكن تعريفها كما يلى:

الكفاءة الذاتية: التعريف الاصطلاحي: ويعرفها باندورا (Bandura, 1997) بأنها معتقدات الأفراد في قدراتهم على أداء السلوك الذي يحقق أفضل النتائج.

التعريف الإجرائي: يتناول الباحثان في الدراسة الحالية معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال، ويعرّفاها اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال والذي تم بناءه لأهداف الدراسة الحالية.

ريادة الأعمال: التعريف الاصطلاحي : ويعرفها الشميسري والمبيريك (2019، ص 26) بأنها: "إنشاء عمل حريتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة".

التعريف الاجرائي: يعرّفها الباحثان في الدراسة الحالية بأنها التوجه لإنشاء مشروع عمل خاص يديره الطالب، لتوفير فرصة عمل له، وللمساهمة في بناء الوطن مع افتراض المخاطر التي قد تواجهه.

4.1. أهمية الدراسة.

تسلط الدراسة الضوء على معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة ، وبالتالي تأتي أهميتها من الناحية التطبيقية كونها تمثل استجابة للتوجهات الحديثة بضرورة تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة، وعليه فإنه من المؤمل أن تساعد نتائج الدراسة المدارس في الكشف عن نواحي القوة والقصور في الكفايات والمهارات المطلوبة لريادة الأعمال لدى الطلبة من حيث معتقداتهم بقدراتهم على القيام بمشروعات ريادة الأعمال ، كما يمكن أن تساعد المعنيين في وزارة التربية والتعليم على وضع برنامج تطويري لتنمية الكفاءة الذاتية للطلبة نحو ريادة الأعمال. كما تستمد الدراسة أهميتها النظرية من خلال المساهمة بتقديم إضافة علمية جديدة لقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة، واثراء المعرفة النظرية المرتبطة بالسمات الشخصية الواجب توافرها لدى الطلبة لربادة الأعمال.

5.1. حدود الدراسة. اقتصرت الدراسة على طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس التعليم الأساسي في محافظات مسقط وشمال الباطنة وجنوب الباطنة والبريمي والداخلية في سلطنة عمان، حيث تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020م. كما تحددت نتائج الدراسة بالمقياس الذي أعده الباحثان للتعرف على معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة ، وبالتالي فإن النتائج تحددت بمدى دلالات صدق وثبات المقياس المطور وملاءمته للبيئة المدرسية التي تم تطبيق الدراسة فها.

2. الأدب النظري.

1.2. مفهوم الكفاءة الذاتية.بدأ الاهتمام بمفهوم الكفاءة الذاتية على يد باندورا من خلال نظرية التعلم الاجتماعية المعرفية، ويرى فيها أن اعتقادات الكفاءة الذاتية تؤثر في النشاطات التي يختار الفرد الانخراط فيها، ومقدار الجهد الذي يبذله، ومقدار مقاومته للتحديات والمخاطر المحتملة، وقدرته على تلبية متطلبات تلك النشاطات. وتشكل هذه المعتقدات المحور الأساسي في نظرية التعلم الاجتماعية المعرفية، وتتضمن أحكام الأفراد حول قدرتهم على إنجاز الأنشطة المطلوبة لتحقيق أفضل النتائج، وتعرّف الكفاءة الذاتية بأنها تقدير الفرد لذاته فيما يتعلق بتوقعه لقدراته على انجاز الأعمال والخطط التي يضعها لنفسه. ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني، حيث إن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يؤثر بدوره على تقييمه لقدرته وعلى تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وقدرته على التحكم بالأحداث (عبدالرؤوف، 2018).

2.2. مصادر الكفاءة الذاتية. يشير باندورا (Bandura, 1986) إلى أن هناك أربعة مصادر يمكن من خلالها اكتساب الكفاءة الذاتية وهي: الانجازات الأدائية، والتي تتكون من خبرات النجاح والفشل التي مربها الفرد في الماضي، وتعتبر المصدر الأكثر تأثيراً، فالأداء الناجح يرفع من توقعات الكفاءة بينما يؤدي الإخفاق إلى خفضها، أما النوع الثاني فهي الخبرات البديلة والتي تعتمد على ملاحظة خبرات النجاح والفشل لدى الآخرين في موقف مشابه، ويشكل الإقناع اللفظي المصدر الثالث فهو يتكون من إضعف المصادر المؤثرة في الكفاءة الذاتية، أما النوع الأخير فهو

الاستثارة الانفعالية والتي تتعلق بدرجة العاطفة التي يمتلكها الفرد في المواقف المختلفة، والتي قد تؤثر ايجابا إذا ما كانت انفعالات الفرد ايجابية، والعكس صحيح.

3.2. العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية. يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية إلى ثلاث مجموعات: الأولى هي المؤثرات الشخصية، والتي هي عبارة عن الكفاءة الذاتية المدركة وتعتمد على المعرفة المكتسبة، وعمليات ما وراء المعرفة، والأهداف، والمؤثرات الذاتية، أما المجموعة الثانية فتشمل التأثيرات السلوكية وهي عبارة عن ثلاث مراحل، الأولى هي مرحلة ملاحظة الذات، ومرحلة الحكم على الذات، ومرحلة رد فعل الذات، أما المجموعة الثالثة فتتمثل في التأثيرات البيئية، وأهمية النمذجة والوسائل المرئية في تغيير إدراك المتعلم لكفاءته الذاتية (Zimmerman, 1989).

4.2. قياس الكفاءة الذاتية. يرى باندورا (Bandura, 1986) أنه يمكن قياس الكفاءة الذاتية وفق ثلاث وهي: مستواها، وعموميتها، وثباتها، ويتعلق المستوى بتعقد وصعوبة المشكلة، فالإنسان يستطيع أن يجمع خبرة كفاءته الذاتية تجاه المشكلات البسيطة والشديدة، بينما تقوم سمة العمومية على شيوع المواقف، أي يمكن لتوقعات الكفاءة أن تكون خاصة، أو يمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف. ويقصد بسمة القوة الثبات حتى عند وجود خبرات متناقضة، فتوقعات الكفاءة الذاتية القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة على الرغم من وجود مجموعة من الخبرات المتناقضة، والتي يمكن أن تنطفئ بسهولة من خلال القدرات المتناقضة.

5.2. مفهوم ريادة الأعمال. يرى أبرامو (2019) أن ريادة الأعمال قد بدأت مع أول تبادل بين البشر بعضهم البعض، حينما كان سكان غينيا الجديدة قبل الآلف السنين يستبدلون الزجاج البركاني (وهو الذي قدم قديما كأداة تمكنهم من الصيد) مقابل السلع والأدوات والمنتجات الأخرى الضرورية في حياتهم مثل الجلود والأغذية، واستمر هذا النوع من الأعمال حتى تم تشكيل وصياغة العديد من التعريفات لمصطلح الريادة، وقد تم ذلك بواسطة المهتمين من علماء ومدارس منهجية متخصصة في هذا المجال، ولم يتم تعريف المفهوم تعريفا عاما ثابتاً في جميع أنواع الأعمال، أو الشركات ولا يوجد تعريف متداول بين الناس ولا حتى تعريف دولي أو رسمي مسجل في أحد المنظمات التعليمية أو الجهات المتخصصة، وعلى الرغم من ذلك فقد تم طرح تعريف ريادة الأعمال بأكثر من أسلوب وأكثر من صياغة ومعنى مختلف، ولكنها تؤدي في النهاية إلى نفس المعنى العام. وقد تعددت تعريفات مصطلح ربادة الأعمال، ومنها:

القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات التجارية مع تحمل المخاطرة من أجل تحقيق الربح، وتمثل نقطة البداية للشركات الجديدة في الاقتصاديات المعرفية، حيث توجد ريادة الأعمال جنباً إلى جنب مع الأرض والعمل والموارد الطبيعية ورأس المال والتي بإمكانها أن تنتج الأرباح، وتتميز ريادة الأعمال بالابتكار والمخاطرة، وهي جزء أساسي من جدارة وتميز الأمة لتحقيق النجاح في السوق العالمية المتغيرة باستمرار والمنافسة بشكل متزايد (Entrepreneurship, n. d.).

إطلاق مشاريع أعمال جديدة، والترويج لها كوسيلة لدفع تنمية واستدامة الاقتصاديات في العالم (باتريشيا، وبراش، وايزيمان، ونك، وبيركينز، 2009).

- كما عرف بورش (4 , 1986, p. 4) ويادة الأعمال بأنها "مجموعة أنشطة تقوم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع، والاستحداث، لتحقيق السبق في قطاع معين، أو إدارة نشاط أو عمل جديد في ميدان محدد، حيث يبتكر الريادي شيئاً جديداً بشكل علمي وشمولي، ويمارس عملاً جديداً يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة". ويلاحظ الباحثان مما سبق أن السمات الرئيسة المشتركة لمفهوم ريادة الأعمال تتضمن استغلال فرصة لنشاط استثماري عن طريق إيجاد أفكار غير مألوفة وإبداعية ومبتكرة باستخدام الموارد المتاحة، في ظل عدم التأكد من نجاح المشروع أو دقة تحقيق الأرباح.

6.2. كفايات ربادة الأعمال. يرى محمد ومحمود (2014) ضرورة امتلاك الطلبة مجموعة من الكفايات المتنوعة حتى يمكنهم ممارسة الأعمال الريادية منها: امتلاك كفايات العمل الإداري كالتخطيط والتنظيم والإشراف والمتابعة والاتصال والتواصل من أجل الحصول على المعلومة اللازمة للعمل، وكذلك كفايات التسويق للمنتجات، والقدرة على حل أي إشكالية قد تحدث في

العمل بالطرق العلمية، والاهتمام بالجودة والإتقان في العمل واقتناص الفرص المتاحة مع الثقة بالنفس والإصرار والمثابرة وعدم اليأس عند الفشل وإعادة المحاولة.

7.2. تعليم ريادة الأعمال. يُعد تعليم ريادة الأعمال للطلبة في المدارس تحدياً أو انقلاباً لنموذج التعليم التقليدي في الصف الدراسي، حيث يتمحور تعليم الريادة الفعّال حول المتعلم، مع تركيزه على التعلم الجماعي والفردي معاً، فالطالب هو الذي يتولى مسؤولية تحديد الأهداف، وتوجيه العمل واقتراح الأفكار والتقييم الذاتي، حيث يبدأ الطلبة بتأسيس شركاتهم والعمل من خلال أجهزة المحاكاة والانخراط في مشاريع تنفذها المجموعة والتعلم القائم على حل المشكلات والتفاعل مع العالم المحقيقي، وصولاً إلى امتلاك خبرات تعلم أعمق تشمل أمثلة متعددة مثل أكاديمية الفريق ومساحة للابتكار.

ويشير الحسيني (2015) إلى أن أشكال تعلم ريادة الأعمال في المدارس تتضمن تبادل الأفكار والمناقشات، والاستكشاف الموجه، والتغذية الراجعة للطلبة والزملاء والبيئة الاجتماعية والتجربة بالمحاولة والخطأ، والتعلم لتحقيق أهداف واقعية والحافز من القضية المطروحة، والتعلم من ضغوط التجارب السابقة، والسيطرة على الأفكار، بالإضافة إلى النظر إلى الأخطاء كفرصة للتعلم.

8.2. جوانب تعليم ريادة الأعمال في المدارس. تتضمن ريادة الأعمال أربعة جوانب رئيسية: الجانب الأول هو الهدف من تعليم ريادة الأعمال ويتضمن عدة جوانب منها: تعزيز السلوكيات والعقليات الريادية، وبناء الثقة بالنفس وتطوير مهارات التفاوض، أما الجانب الثاني فهو وسائل وطرق تعليم ريادة الأعمال ويتضمن جوانب منها: أصول التدريس المرتكزة على التعلم والتفاعلية والاستخدام المكثف للبصريات والوسائل الرقمية والوسائط المتعددة، والجانب الثالث هو الأفراد المتعاملين مع ريادة الأعمال كالطلبة والمعلمين والإداريين وأصحاب الأعمال، والجانب الأخير ويشمل أماكن تعليم ريادة الأعمال في النظم الرسمية وغير الرسمية (الحسيني، 2015).

9.2. فوائد تدريب الطلبة على ريادة الأعمال. ليس الهدف من برامج تدريب الطلبة على ريادة الأعمال تأسيس أو توفير حاضنات أعمال للمشاريع الجديدة، بل تعليمهم وزيادة وعهم بأهميتها، فقد كان الدافع التاريخي لتعليم ريادة الأعمال هو تحفيز إنشاء مشروع أو تطويره، ولكن الزمن قد تغير، وأصبح مستقبل الريادة أكثر شمولية، فتعليم الطلبة على ريادة الأعمال هو أداة لتعليم أساسيات مهارات القرن الواحد والعشرين، مثل حل المشكلات والتواصل والتعاون والتفكير النقدي، وفهم الذات، على اعتبار أن تلك المهارات سوف تكون حاسمة للعمل في اقتصاد القرن الحادي والعشرين، وهو ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بالتنمية الاقتصادية والتي تعتبر توليد فرص العمل الحجر الأساس فيه (باتريشيا، وبراش، وايزيمان، ونك، وبيركينز، (2009).

وبما أن اقتصاد القرن الواحد والعشرين بحاجة إلى طلبة قادرين على القيام بمشروعات ربادية تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فأنه من الضروري أن يتمتع هؤلاء الطلبة بكفاءة ذاتية عالية لربادة الأعمال تتمثل في معتقداتهم بقدراتهم وإمكانياتهم على تنفيذ وتنظيم الإجراءات المطلوبة لتأسيس مشروعات أعمال ربادية تحقق أفضل النتائج.

3. الدراسات السابقة.

لم يجد الباحثان دراسات سابقة في مجال قياس الكفاءة الذاتية نحو ربادة الأعمال، وعليه في ما يلي عينة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة في مجال ربادة الأعمال لدى الطلبة ودور مؤسسات التعليم في تنميتها.

أجرت الرميدي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة استبانة مكونة من (102) فقرة موزعة على تسعة محاور، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الجامعات المصرية الحكومية، بينما تكونت عينة الدراسة من (900) فرد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك قصوراً واضحاً في دور الجامعات في تنمية ثقافة ربادة الأعمال لدى الطلبة في كل المحاور.

قام الشبيبي (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لاكتشاف الفرص في ريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجربي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجرببية وضابطة، حيث تكونت المجموعة التجرببية من (52) طالباً وطالبة والتي خضعت لبرنامج توجيهي مني، في حين تكونت المجموعة الضابطة من (52) طالباً وطالبة، تلقت أنشطة في حصص التوجيه المني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجرببية والضابطة في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجرببية.

كما أجرى القزاز واسماعيل (2018) دراسة هدفت إلى درجة تطبيق كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة للتدريب التحويلي من وجهة نظر طلبة الكلية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة على طلبة المستوى الخامس بكلية الهندسة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية استجابة مؤسسات التعليم لمتغيرات سوق العمل، وتشجيع الطلبة على ربادة الأعمال وتأسيس مشروعات أعمال خاصة بهم بعد التخرج.

بينما أجرى اكلسيون (Axelsson(2017)، دراسة هدفت إلى كيفية تفعيل ريادة الأعمال في المدارس السويدية، وقد استخدم الباحث المنهج النوعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع معلومات الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المعلمين لا ينبغي لهم استخدام مفهوم إدارة الأعمال بشكل مكثف في ريادة الأعمال ولكن ينبغي عليهم استخدام مفهوم التعلم الريادي.

كما أجرى غارسيا، ووارد، وهيرناندز، وفلورز (Garcia, Ward, Hernandez, &Florez (2017 دراسة هدفت إلى جمع الأدب النظري ومراجعة المقالات العلمية التي تظهر واقع تعليم ريادة الأعمال، وكذلك أهمية علم النفس في هذا المجال

والاستراتيجيات المختلفة التي يقدمها هذا العلم لتعزيز المهارات والكفاءات المطلوبة من قبل مجتمع التعليم، وقد استخدم الباحثون المنهج النوعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع معلومات من (107) مصادر بحثية مثل الكتب والمجلات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة بذل جهود إضافية في تطبيق تعليم ريادة الأعمال في المناهج بشكل كامل خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه بعض البلدان مثل عدم الاستقرار السياسي والتنافس العالمي.

وأجرت العربمية (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في سلطنة عمان، كما هدفت إلى التوصل إلى آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وقد استخدمت الباحثة المنبج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على أربعة محاور، وقد تكونت عينة الدراسة من (624) من مديري المدارس والمساعدين والمعلمين والمعلمات بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ضرورة وضع برامج وأنشطة لنشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وإقامة معارض لمشروعات الطلبة وابتكاراتهم والتواصل مع منظمات المجتمع المحلي للحصول على الدعم المالي للمشاريع.

وأجرى عبد الفتاح (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على الوعي بثقافة ربادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، كما قام الباحث ببناء استبانة من (72) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد، وتوصلت الدراسة إلى أن معارف الطلبة بربادة الأعمال كانت مرتفعة، كما جاءت اتجاهات الطلبة نحو ربادة الأعمال ايجابية بدرجة متوسطة.

كما أجرى محمد ومحمود (2014) دراسة هدفت إلى قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام ببناء استبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (657) طالب، و(117) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن تسعى الجامعة إلى تنمية السمات الريادية لدى الطلبة، وأن تقوم الجامعة بتدريب الطلبة على حل المشكلات باستخدام الأسلوب العلى.

1.3. التعقيب على الدراسات السابقة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف بشكل عام، حيث أكدت جميعها أهمية إجراء المزيد من الدراسات في مجال تنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة، كما تتفق الدراسة الحالية أيضاً مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهجية مستخدمة، مثل دراسة الرميدي (2018)؛ ودراسة القزاز واسماعيل (2018)؛ ودراسة العريمية (2016)؛ ودراسة عبدالفتاح (2016)؛ ودراسة محمد ومحمود (2014)، أما دراسة الشبيبي (2018)، فقد استخدمت المنهج شبة التجريبي، واستخدمت دراسة غارسيا، ووارد، وهيرناندز، وفلورز (2017)

Ward, Hernandez, &Florez، ودراسة اكلسيون (2017) Axelsson المنهج النوعي. كما تتفق مع بعض الدراسات في أداة الدراسة وهي الاستبانة، ما عدا دراسة الشبيبي (2018)، ودراسة غارسيا، ووارد، وهيرناندز، وفلورز (2017) Axelsson (2017). ودراسة اكلسيون (2017) Axelsson.

وتأتي هذه الدراسة لدعم الدراسات السابقة، ومؤكدة لبعض ما توصلت إليه من نتائج وموضحة مدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة التي طبقت فيها الدراسة. ويجد الباحثان أن هذه الدراسة قد تميزت بأنها يتناولها بناء أداة لقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة والتحقق من خصائصها السيكومترية من الصدق والثبات.

4. الطريقة والأدوات.

1.4. منهجية الدراسة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة فهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالى للظاهرة موضع الدراسة، ثم العمل على وصفها وتفسيرها وفق متغيرات الدراسة.

2.4. مجتمع الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في محافظات سلطنة عمان (مسقط، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، والبريمي) في مدارس التعليم ما بعد الأساسي والبالغ عددهم (56857) حسب البيانات التي تم جمعها من موقع البوابة التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2018).

3.4. عينة الدراسة. تألفت عينة الدراسة من (691) طالباً وطالبة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، تم اختيارها بأسلوب المعاينة المتاحة (convenience sample) من مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظات السلطنة (مسقط، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، والبريمي)؛ وذلك نظراً لقربها من الباحثين وموافقة إدارات المدارس على إجراء الدراسة. ويعتبر حجم العينة الأساسية للدراسة الحالية مستوفياً للحد الأدنى من حجم العينة المطلوب حسب حجم مجتمع الدراسة عند درجة ثقة (995) ونسبة خطأ (0.05) حسب ما ورد في ازرائيل (1992).

ولأغراض الدراسة الحالية، تم تقسيم العينة عشوائياً بنسبة 50% تقريباً، أحدهما أجري عليها التحليل العاملي الاستكشافي (ن = 347) طالب وطالبة، والأخرى أجري عليها التحليل العاملي التوكيدي (ن = 344) طالب وطالبة. ويلخص الجدول (1) توزيع خصائص كل عينة وفق متغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي.

الجدول (1): خصائص عينتي الدراسة وفق متغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي

العينة الثانية		العينة الأولى		الفئات	متغيرات الدراسة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد			
%34	117	%23.9	83	ذكور	-	
%66	227	%76.1	264	إناث	النوع الاجتماعي	
%100	344	%100		347	الكلي	
%49.1	169	%52.7	183	العاشر	الصف الدراسي	
%50.9	175	%47.3	164	الحادي عشر	المراهي	
%100	344	%100		347	الكلي	

- 4.4. أداة الدراسة. لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة لقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالكفاءة الذاتية الوراد في (1986) وصوان (1997) وكذلك السمات الواجب توافرها في ريادة الأعمال كدراسة محمد ومحمود (2014)، ودراسة عبدالفتاح (2016)، ودراسة جوهر (2017)، والنشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، والمشاغل الإنمائية المتعلقة بأخصائيي التوجيه المهني، ووثيقة تطوير الأداء المدرسي، ودليل المهام للوظائف التدريسية في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. والتالي تم صياغة (20) فقرة، يبدي من خلالها المستجيب درجة الموافقة أو المعارضة وفق تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً).
- 5.4. معيار تصحيح أداة الدراسة. تم إعطاء بدائل الإجابات الدرجات (5 = موافق جداً، 4 = موافق، 3 = محايد، 2 = معارض، 1 = معارض جداً)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال والعكس صحيح.
- 4.6. الصدق الظاهري. للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرض الفقرات بعد بنائها في صورتها الأولية على (7) محكمين في تخصصات القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والتوجيه المبني من جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، والارتباط بموضوع المجال، ومناسبتها للعينة المستهدفة، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية للفقرات بحيث تكون قصيرة وواضحة. وقد أجمع المحكمون على ارتباط مضمون الفقرات بالهدف الذي وضعت لقياسه.
- 7.4 إجراءات تطبيق الأداة. بعد بناء الاستبانة وتحكيمها، قام الباحثان بمخاطبة وزارة التربية والتعليم للحصول على الموافقة لتطبيقها على طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس التعليم الأساسي في محافظات السلطنة. وبعد الحصول على موافقة الوزارة، تم التواصل مع إدارات المدارس للحصول على الإذن بتطبيق الاستبانة داخل المدرسة، حيث تم السماح للباحثين بتطبيقها داخل الصفوف الدراسية بالتعاون مع المعلمين والمعلمات. وقد تم شرح الهدف من الدراسة للطلبة وكيفية الاستجابة على لفقرات الاستبانة، وقد استغرقت عملية التطبيق في كل صف حوالي (40) دقيقة بما يعادل حصة دراسية واحدة.
- 8.4. المعالجة الإحصائية. بعد جمع الاستبانات من المدارس، تم تفريغ البيانات في برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليلها، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
 - التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) لمعرفة البنية العاملية لمعتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة.
 - 2. معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبين درجات العوامل مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- 3. التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) للتحقق من استقرار البنية العاملية لمعتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي وقياس درجة جودة مطابقة (Goodness of Fit) البناء العاملي للبيانات.
- 4. معامل ألفا لكرونباخ وقيمة معامل ألفا عند حذف الفقرة لحساب معامل الاتساق الداخلي (Consistency Internal) ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات إعادة التطبيق.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاستجابة على فقرات المقياس لمعرفة مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة.
 - 6. تحليل التباين الثنائي المتعدد (2-way MANOVA) للكشف عن الفروق في معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة بالنسبة إلى النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتفاعل بينهما.

5. النتائج ومناقشتها.

1.5. السؤال الأول: ما العوامل الكامنة لمعتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء التحليل العاملي على استجابات العينة الأولى للدراسة وحجمها (347) طالب وطالبة على فقرات استبانة معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال (20 فقرة)، وقد تم استخراج العوامل بطريقة التحليل إلى المكونات الأساسية Principal Component Analysis، ومعيار قيمة الجذر الكامن eigenvalue الأساسية eigenvalue لعامل أكبر من الواحد الصحيح، ومعيار التشبع الجوهري للفقرة بالعامل أكبر من أو يساوي (0.40)، قاد التحليل الأولي إلى الحصول على عاملين مع وجود فقرات متشبعة في أكثر من عامل وفقرات أخرى لم تتشبع في أي عامل، وباستخدام التدوير المتعامد orthogonal بطريقة الفاريماكس Varimax، اصبحت البنية العاملية لفقرات الاستبانة أكثر وضوحاً ولكن ايضاً مع وجود بعض الفقرات المتشبعة في أكثر من عامل مع فرق يبلغ (0.10) فأقل بين التشبعات ووجود فقرات أخرى لم تتشبع في أي عامل، وبعد حذف تلك الفقرات وعددها (6) فقرات، تم إعادة التحليل العاملي، والذي قاد إلى الحصول على عاملين رئيسيين يفسران معاً نسبة مقدارها (46.02%) من التباين الكلي للفقرات، ويوضح الجدول (2) مصفوفة العوامل المدورة وتشبعات الفقرات بالعوامل.

الجدول (2): مصفوفة العوامل المدورة وتشعبات الفقرات بالعوامل لاستبانة معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال

العامل الثاني	العامل الأول	الفقرة
	0.75	1. أعتقد بأن أدائي في ريادة الأعمال سيكون مرتفعاً بالرغم من الصعوبات التي أوجهها في هذا المجال.
	0.69	2. لدي الثقة في نفسي على مواجهة التحديات التي قد أواجهها في ريادة الأعمال.
	0.67	3. أعتقد بأن مهاراتي في ريادة الأعمال ممتازة جداً.
	0.64	4. إنني واثق من قدرتي على إنشاء مشروع لريادة الأعمال مهما كانت المخاطر صعبة.
	0.63	5. أسعى جاداً للتعرف على كيفية امتلاك مؤسسة أعمال خاصة بي.
	0.57	6. إنني واثق من قدرتي على فهم المعلومات المطلوبة عن ريادة الأعمال.
	0.55	7. إذا حاولت تأسيس مؤسسة، فأن احتمالية النجاح كبيرة لدي.
	0.49	8. أفضل الأعمال الريادية التي تتحدى قدراتي ومؤهلاتي.
0.70		9. أنا مستعد لإنشاء مؤسسة ريادية ناجحة.
0.63		10. أفكر بجدية للبدء في تأسيس مشروع خاص بي في ريادة الأعمال.
0.63		11. امتلك القدرة على تحمل المسئولية في ادارة مشروع ريادة أعمال.
0.60		12. أنا قادر على الانخراط في مشروعات الأعمال الريادية
0.57		13. أنا على علم بكيفية تأسيس مشروع ريادة الأعمال.
0.56		14. لدي رغبة على تطوير مشروع خاص بي في ريادة الأعمال.
2.88	3.56	قيمة الجذر الكامن
%20.57	%25.45	نسبة التباين المفسر

ويتضح من الجدول (2) أن العامل الأول فسر (25.45%) من التباين، وضم 8 فقرات تراوحت قيم تشبعها بين (0.49) ويتضح من الجدول (20.0)، وتتعلق حول معتقدات الطالب بقدراته ومهاراته لريادة الأعمال مهما كانت التحديات، ويمكن تسميتها "الثقة بالنفس لريادة الأعمال"، أما العامل الثاني فسر (20.50%) من التباين، وضم (6) فقرات تراوحت قيم تشبعها بين (0.56)، وتتعلق حول بالمثابرة والاستعداد والجدية لريادة الأعمال، ويمكن تسميتها "المثابرة لريادة الأعمال".

يتبين مما سبق أن معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة تتكون من بعدين هما الثقة بالنفس والمثابرة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع البناء النظري للكفاءة الذاتية، حيث يرى باندورا (Bandura, 1986) بأن الكفاءة الذاتية للفرد تقوم على شقين هما:إدراك الفرد ومثابرته لتحقيق أفضل النتائج

بالرغم من التحديات التي قد تواجهه، كما تؤيد هذه النتيجة ما ذكره النجار والعلي (2010) بشأن السمات الشخصية التي ينبغي أن يتصف بها رواد الأعمال ومن بينها الثقة بالنفس والإصرار على العمل وتحمل المخاطر.

2.5. السؤال الثاني: ما دلالات صدق المقياس المطور للكشف عن معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من صدق البنية العاملية لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال التي تم التوصل إليها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي في السؤال الأول بطريقتين: تمثلت الطريقة الأولى في فحص صدق الاتساق الداخلي لبنية المقياس بناء على استجابات العينة الأولى للدراسة وحجمها (347) طالب وطالبة، وتمثلت الطريقة الثانية في فحص درجة جودة مطابقة (Goodness of Fit) البيانات لنموذج البنية الكامنة لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال باستخدام التحليل العاملي التوكيدي على استجابات العينة الثانية للدراسة وحجمها (344) طالب وطالبة. 1.2.5. صدق الاتساق الداخلي.

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، إذ أن هذه الطريقة تقدم أسلوباً للتحقق من تجانس المقياس في فقراته . وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات العامل الأول " الثقة بالنفس لريادة الأعمال" مع الدرجة الكلية للعامل مابين (5.0-0.74)،وقد كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001). بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات العامل الثاني " المثابرة لريادة الأعمال " مع الدرجة الكلية للعامل مابين (5.0-0.73)،وقد كانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، وقد كانت أيضاً جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، وقد كانت أيضاً جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.001)،

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط لكل عامل مع الدرجة الكلية للمقياس (0.92)، وقد كانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.001. كما بلغ معامل الارتباط بين درجات العاملين (0.69)، وقد كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.001. مما يشير إلى امكانية الاستدلال بالدرجة الكلية للمقياس على مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة، وبالدرجة الكلية على كل عامل للاستدلال على مستوى الثقة بالنفس والمثابرة لريادة الأعمال.

2.2.5. التحليل العاملي التوكيدي.

ويوضح الجدول (3) مؤشرات حسن المطابقة الناتج عن التحليل العاملي التوكيدي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال، حيث يتضح أن جميع مؤشرات المطابقة حققت القيم المرجعية لتقويم النموذج البنائي، وبهذا فإن الدراسة الحالية أظهرت تكاملاً بين نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي حول البناء الداخلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال، مما يشير إلى تمتع المقياس بمستوى مقبول من صدق البناء.

الجدول (3): مؤشرات حسن المطابقة لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال

القيمة المحسوبة	القيم المرجعية لقبول المؤشر (حسن،	مؤشرات حسن المطابقة
للمؤشر	(2008	
158.92 بدرجات حرية	أن تكون غير دالة احصائياً عند مستوى	قيمة اختبار مربع كاي
76	دلالة 0.05	
2.09	أن تكون أقل من 3	النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية لمربع كاي
0.94	GFI ≥ 0.90	مؤشر حسن المطابقة (GFI)
0.95	CFI ≥ 0.90	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
0.94	NNFI≥0.90	مؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI)
0.06	RMSEA < 0.08	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب من المجتمع الأصلي
		للعينة (RMSEA)

3.5. السؤال الثالث: ما دلالات ثبات المقياس المطور للكشف عن معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟ للتأكد من ثبات درجات مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال، فقد تم التحقق من ذلك بحساب معامل ألفا لكرونباخ لدرجات العينة الثانية للدراسة البالغ حجمها (344) طالب وطالبة على كل عامل وللدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل ثبات الاستقرار عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة من (22) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين، ويلخص الجدول (4) معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ وطريق اعادة التطبيق.

ويتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الثبات المحسوبة جاءت أعلى من 0.70 مما يشير إلى تمتع المقياس بدلالات ثبات مقبولة، كما تم حساب معامل ألفا لكرونباخ عند حذف الفقرة من كل عامل ومن الدرجة الكلية للمقياس، وقد بينت النتائج عدم وجود تحسن جوهري على معاملات الثبات لكل عامل وللدرجة الكلية بعد حذف الفقرة مما يدل على وجود اتساق داخلى كبير بين الفقرات لكل عامل وللدرجة الكلية.

الجدول (4): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ للدرجات على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال

معامل الاستقرار (ن = 22)	معامل ألفا لكرونباخ (ن = 344)	عوامل	
			المقياس
0.73	0.85	الثقة بالنفس	
		مال	لريادة الأعا
0.92	0.79	المثابرة لريادة	
			الأعمال
0.87	0.90	الدرجة الكلية	
			للمقياس

4.5. السؤال الرابع: ما مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة الثانية للدراسة بالنسبة لكل عامل من عوامل معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال، وكذلك للمقياس ككل، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال لدى طلبة العينة الثانية للدراسة (ن = 344)

(6.1. 6)				
المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عوامل المقياس	
مرتفع	0.80	3.78	الثقة بالنفس لربادة الأعمال	
مرتفع	0.81	3.60	المثابرة لريادة الأعمال	
مرتفع	0.76	3.69	الدرجة الكلية للمقياس	

ولقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة، وذلك على النحو الآتي: (منخفض جداً من 1.00- 1.79؛ منخفض من 1.80-2.59؛ متوسط من 2.50-3.39؛ مرتفع من 4.20، مرتفع جداً من 5.00- 5.00). علماً أن النموذج سالف الذكر؛ قد تم التوصل اليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت بطرح (الحد الأدنى للمقياس = 1) من (الحد الأعلى للمقياس = 5)، ثم قسمة ناتج الطرح على (عدد الفئات المطلوبة = 5)، ثم إضافة طول الفئة للمرة الأولى إلى التدريج الأدنى في تدريج ليكرت الخماسي، وهكذا مع بقية الفئات. حيث يتضح من الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفعاً من معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال. وقد يرجع ارتفاع مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة إلى الاهتمام المتزايد من إدارات المدارس والمركز الوطني للتوجيه المهني بنشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة. وعليه؛ فأن هذه النتيجة تؤيد ما توصلت إليه دراسة الشبيبي (2018) ودراسة العربمية (2016) حول أهمية دور إدارات المدارس في تنمية كفايات ربادة الأعمال لدى الطلبة.

5.5. السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة احصائيا في معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة تعزى إلى النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتفاعل بينهما؟

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال ببعديها (الثقة بالنفس والمثابرة) وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي

بالنفس والمدابري ولف المنظري النام الاجتماعي والنفس الناراسي						
المثابرة		لنفس	الثقة بالنفس		- "	
٤	٩	٤	٩	ن	المجموعة	
					النوع	
0.78	3.63	0.75	3.76	117	ذكور	
0.82	3.59	0.83	3.80	227	اناث	
					الصف الدراسي	
0.76	3.64	0.74	3.85	169	العاشر	
0.85	3.57	0.86	3.72	175	الحادي عشر	

ن = حجم المجموعة. م = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال ببعديها (الثقة بالنفس والمثابرة) تعزى إلى النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والتفاعل بينهما

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية للخطأ	درجات الحرية للفرض	قيمة (ف)	قيمة ويلكس لامبدا	مصدر التباين	
0.440	339	2	0.822	0.995	النوع	
0.103	339	2	2.291	0.987	الصف	
0.233	339	2	1.462	0.991	النوع×الصف	

6. التوصيات والمقترحات.

في ضوء دلالات الصدق والثبات يمكن الاستنتاج بأن مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لربادة الأعمال المطور في هذه الدراسة يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تجعله أداة موثوقة يمكن استخدامها للتعرف على مستويات الكفاءة الذاتية للطلبة نحو ريادة الأعمال،ثم التخطيط بتقديم برامج تدريبية لتنمية قدرات الطلبة وامكاناتهم للقيام بمشروعات أعمال ريادية. ويقترح الباحثان إعادة تطبيق المقياس على عينات مختلفة للوصول إلى تعميمات أكثر حول صلاحية استخدامه، كما يمكن اجراء دراسات أخرى للتعرف على العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة ومتغيرات أخرى تتعلق بالخصائص الديموغرافية والشخصية والأكاديمية للطلبة.

7. الخلاصة

بينت نتائج الدراسة الحالية أن معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان تكمن في عاملين هما: الثقة بالنفس والمثابرة. وقد أظهرت النتائج خصائص سيكومترية مقبولة لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال الذي تم بناؤه في الدراسة. كما أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستويات مرتفعة من معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال. وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال تعزى إلى النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والتفاعل بينهما. وقد أوصت الدراسة بإمكانية الاستفادة من المقياس المطور لتنمية معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال، وإجراء دراسات أخرى للتحقق من قابلية المقياس للتطبيق على عينات أخرى.

المراجع.

أولاً: المراجع العربية

أبرامو، يوسف (2019). ريادة الأعمال. القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

باتريشيا، جرين، وبراش، كانديدا، وايزيمان، إلين، ونك، هيدي، وبيركينز، سام (2009). تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم. مؤتمر القمة العالى للابتكار في التعليم، قطر: مؤسسة قطر.

الباجوري، خالد (2017). ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي . بيروت: دائرة البحوث الاقتصادية. اتحاد الغرف العربية.

البوابة التعليمية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مسقط، تاريخ الرجوع إلية 2019/10/28م

https://home.moe.gov.om/topics/1/show/2972

جوهر، دعاء محمود (2017). المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في ج.م.ع. مجلة الادارة التربوية، (15)، 559 – 653.

حسن، عزت عبد الحميد (2008). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. بنها، دار المصطفى للطباعة والترجمة. الحسيني، عزة أحمد (2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنروج وإمكانية الإفادة منها في مصر، دراسات تربوية واجتماعية، 21(3)، 1301-1253.

رضوان، سامر جميل (1997). توقعات الكفاءة الذاتية: البناء النظري والقياس. شؤون اجتماعية، 55 (14)، 25 – 51.

الرميدي، بسام سمير (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ربادة الأعمال لدى الطلبة، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 21. 372-394.

الشبيبي، يوسف بن علي بن ناصر (2018). فاعلية برنامج توجيبي مني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لاكتشاف الفرص في ربادة الأعمال الدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الشميسري، أحمد ووفاء، المبيريك (2019). ريادة الأعمال. الرياض: العبيكان للنشر.

عبد الرؤوف، طارق (2018). مفهوم وتقدير النات. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

- عبد الفتاح، محمد زبن العابدين (2016). الوعي بثقافة ربادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، 3(71)، 653-654.
- العريمية، خولة بنت سعيد (2016). دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- القزاز، عبير عدنان واسماعيل، حاتم ابراهيم (2018). درجة تطبيق كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة للتدريب التحويلي من وجهة نظر طلبة الكلية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوبة والنفسية 6/62)، 554 586.
 - المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2018). الكتاب الإحصائي السنوي الإصدار 64. سلطنة عمان.
- محمد، عوض الله سليمان ومحمود، أشرف محمود (2014). قياس مستوى ربادة الأعمال لدى طلبة جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، مجلة البحث العلمي في التربية، 1 (15)، 549-599.
- المصري، منذر، والجمني، محمد، والغساني، أحمد، وبدوي، أبوبكر (2010). *التعليم للربادة في الدول العربية: دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس، سلطنة عمان، ومصر).* مشروع مشترك بين مكتب اليونسكو الاقليمي ومؤسسة stratREAL البريطانية. بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية للدول العربية.
 - النجار، فايز والعلي، عبد الستار (2010). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمَّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

References

- Abdel Fattah, Mohamed Zine El Abidine (2016). Awareness of the culture of entrepreneurship among students of the preparatory year at King Saud University and their attitudes towards it, a field study, Journal of Scientific Research in Education, 3(17), 623-654. [in Arabic].
- Abdel-Raouf, Tariq (2018). Concept and self-esteem. Cairo: Dar Al Uloom for publishing and distribution. [in Arabic].
- Abramo, Joseph (2019). Leading businesses. Cairo: Dar Al-Zahraa for publishing and distribution. [in Arabic].
- Al-Araimiah, Khawlabint Saeed (2016). The role of school administration in developing a culture of entrepreneurship among students in the Sultanate of Oman. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University, Muscat. [in Arabic].
- Al-Husseini, Azza Ahmed (2015). Entrepreneurship education in secondary schools in Finland and Norway and the possibility of benefiting from it in Egypt, educational and social studies, 21(3), 1301-1253. [in Arabic].
- Al-Masry, Munther, Al-Jimni, Muhammad, Al-Ghassani, Ahmed, Badawi, Abu Bakr (2010). Education for Entrepreneurship in the Arab Countries: A Case Study on the Arab Countries (Jordan, Tunisia, Sultanate of Oman, and Egypt). A joint project between the UNESCO Regional Office and the British stratREAL Foundation. Beirut, UNESCO Regional Office for Education for the Arab States. [in Arabic].
- Al-Najjar, Fayez and Al-Ali, Abdul-Sattar (2010). Entrepreneurship and Small Business Management. Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution. [in Arabic].
- Al-Qazzaz, Abeer Adnan and Ismail, Hatem Ibrahim (2018). The degree of application of the College of Engineering at the Islamic University of Gaza to transformational training from the point of view of the college students. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies 6 (26), 554-586. [in Arabic].
- Al-Rumaidi, Bassam Samir (2018). Evaluating the role of Egyptian universities in developing a culture of entrepreneurship among students, Journal of Business and Financial Economics, 21, 372-394. [in Arabic].
- Al-Shabibi, Youssef bin Ali bin Nasser (2018). The effectiveness of a vocational guidance program to develop creative thinking skills to discover opportunities in entrepreneurship among eleventh grade students in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University, Muscat. [in Arabic].
- Al-Shmaisari, Ahmed and Wafaa, Al-Mubarik (2019). leading businesses. Riyadh: Obeikan Publishing. [in Arabic].
- Axelsson, K. (2017). Entrepreneurship in school setting. *MälardalenUniversityPress Dissertations*, (227), 4-132.

- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. New Jersey: Prentice-Hall.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman and Company.
 - Burch, J. G. (1986). Entrepreneurship. New York: John Wiley& Sons.
 - Educational Portal, Ministry of Education, Sultanate of Oman, Muscat, date back to 10/28/2019
 - Elbagoury, Khaled (2017). Entrepreneurship is the key to economic development in the Arab world. Beirut: Department of Economic Research. Union of Arab Chambers. [in Arabic].
 - Entrepreneurship. BusinessDictionary.com. RetrievedNovember 1, 2019, from
 - Garcia, J., Ward, A., Hernandez, B., &Florez, j. (2017). Entrepreneurshipeducation: State of the art. *PropósitosyRepresentaciones*, 5(2), 401-473.
 - Gohar, Doaa Mahmoud (2017). Administrative requirements for entrepreneurship education in industrial secondary schools in the A.R.E. Journal of Educational Administration, 4(15), 559-653. [in Arabic].
 - Hassan, Ezzat Abdel Hamid (2008). Advanced statistics for educational, psychological and social sciences. Benha, Dar Al-Mustafa for printing and translation. [in Arabic].
 - http://www.businessdictionary.com/definition/entrepreneurship.html
 - https://home.moe.gov.om/topics/1/show/2972 [in Arabic].
 - Israel, G. D. (1992). *Determiningsample size*. University of Florida Cooperative Extension Service, Institute of Food and Agriculture Sciences, EDIS, Florida.
 - Lackeus, M. (2015). *Entrepreneurship in education*. Paris: Organization for Economic Co-operation and Development.
 - Muhammad, Awad Allah Suleiman and Mahmoud, Ashraf Mahmoud (2014). Measuring the level of entrepreneurship among Taif University students and the role of the university in its development, Journal of Scientific Research in Education, 1(15), 549-599. [in Arabic].
 - National Center for Statistics and Information (2018). Statistical Yearbook Issue 64. Sultanate of Oman. [in Arabic].
 - Patricia, Green, Brash, Candida, Weiseman, Ellen, Nick, Heidi, & Perkins, Sam (2009). Entrepreneurship education: a global view from practice to policy around the world. Higher Innovation Summit for Education, Qatar: Qatar Foundation. [in Arabic].
 - Radwan, Samer Jamil (1997). Self-efficacy expectations: theoretical construction and measurement. Social Affairs, 55 (14), 25-51. [in Arabic].
 - Senler, B. (2016). Pre-service science teachers' self-efficacy: The role of attitude, anxiety and locus of control. *Australian Journal of Education*, 60(1), 26 41.
 - Zimmerman, B. J. (1989). A Social cognitive view of self-regulated academic learning. *Journal of Educational Psychology*, 81(3), 329-339.